بالمهار محاسنها وستر معايبها ورب وجه كثير
الجدري قد اثر فيه لم يبن للناظر اما لبعده عنه او
لقلة تامله او لطلبه فوطي بها وغمرها فاذا امضت
على الصحبه مدته كشفت عن عوار ذلك ورب
فم حسن الظاهر لكنه مع تحقيق التامل يكون
واسعا او نتن المتبسم او مستبشع الاسنان او
مخنورها ورب شعر يعجب ظاهره وقد يكون
قصيرا او يكون في الراس حزازا او يكون بعضه
اشعث ولا يعلم ورب صدر حسن الظاهر الا انه
كبير النتو او شديد الضيق وكلاهما مستوحش
ورب ثدي ترى كانه ناهد ومع التامل يكون
طويلا او كبيرا ورب بطن لا ترى قبحه الا مع
التامل ورب جسد خشن او كثير الشعر وربما
كان شعره كالزبير ورب اشيا لا تدرك الا
مع المخالطة كالعرق المنتن وسعة الفرج
ورب معان تقبح الحسن بوجودها كسو
الخلق وقوة الشبق وعدم الصيانة وسو
الادب وقلة الدين او التشاغل الى غير
ذلك ولا تقول فان لم تصلح طلقتها فربما تعرف قد

والثالث انه حكيم وقد تخفى وجوه
المصالح وان كان ظاهرها اذى وعن ترى الطفل
يصيح من خروجه من بطن امه لمفارقة الفه ثم يرى ان
ذلك اصلح ويصيح من فقد الرضاع ويرى ان ما تعوض
به اصلح فربما كرهت الموت وكان اصلح ولا تعلمين
والرابع ان الشرع المعصوم قد نطق بان
ارواح المومنين واطفالهم في حواصل طير تعلق
شجر الجنة فما وقعت النقلة للمومن الا الى خير مما
كان عليه وكان الحق عز وجل اعارهم اجسادا
ليقع التمتع بها فاذا قامت القيامه واعيدت
الاجساد ردت العواري وعادت الاملاك ٥
والخامس انه من تلف جثته
معرض لكل محنة واذهب حياته منقطعة مشوبه
وغم ذلك باعاده الجثة سليمة امنة من كل افة
ورد الحياة سليمة من انقطاع باقية على البدا من
حسن الآلة مالك ٥ ثم دع عنك هذا انت تدري
كيف كونت لك نقلت من نطفة الى علقة الى حال
بعد حال ولاقت منك الام كل شقة في الحمل والوضع
والرضاع والتربية ثم تولاك الاب والمؤدب

سليمة امنة

Copyright © King Saud University